

ذلك فقيل ولا أدنى من ذلك أى مما ذكر كالواحد والإثنين ولا أكثر كالستة وما فوقها إلا هو معهم يعلم ما يجرى بينهم وقرئ ولا أكثر بالرفع عطفا على محل من نجوى أو محل ولا أدنى بأن جعل لا لنفي الجنس أي إنما كانوا من الأماكن ولو كانوا تحت الأرض فإن علمه تعالى بالأشياء ليس لقرب مكانه حتى يتفاوت باختلاف الأمكنة قربا وبعضا ثم ينبعهم وقرئ ينبعهم بالتحفيف بما عملوا يوم القيمة تفضيحا لهم وإظهارا لما يجب عذابهم إن  $\exists$  بكل شئ علهم لأن نسبة ذاته المقتضية للعلم إلى الكل سواء ألم تر إلى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه نزلت في اليهود والمنافقين كانوا يتناجون فيما بينهم ويتغامزون بأعيانهم إذا رأوا المؤمنين فنهاهم رسول  $\exists$  ثم عادوا لمثل فعلهم والخطاب للرسول  $E$  والهمزة للتعجب من حالهم وصيغة المضارع للدلالة على تكرر عودهم وتتجدده واستحضار صورته العجيبة وقوله تعالى ويتناجون بالإثم والعدوان ومعصية الرسول عطف عليه داخل في حكمه أى بما هو إثم في نفسه وعدوان للمؤمنين وتوافق بمعصية الرسول  $E$  بعنوان الرسالة بين الخطابين المتوجهين إليه  $E$  لزيادة تشنيعهم واستعظام معصيتهم وقرئ وينتجون بالإثم والعدوان بكسر العين ومعصيات الرسول وإذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به  $\exists$  فيقولون السام عليك أو أنعم صباحا  $\exists$  سبحانه يقول وسلام على المرسلين ويقولون في أنفسهم أى فيما بينهم لولا يعذبنا  $\exists$  بما نقول أى هلا يعذبنا  $\exists$  بذلك لو كان محمد نبيا حسبهم جهنم عذابا يصلونها يدخلونها فيئس المصير أى جهنم يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم في أندييكم وفي خلواتكم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصية الرسول كما يفعله المناقون وقرئ فلا تنتنعوا وفلا تناجوا بحذف إحدى التاءين وتناجوا بالبر والتقوى أى بما يتضمن خير المؤمنين والاتقاء عن معصية الرسول  $E$  واتقوا  $\exists$  الذي إليه تحشرون وحده إلى غيره استقلال أو اشتراكا فيجازيكم بكل ما تأتون وما تذرون إنما النجوى